

المستطرف في كل فن مستظرف

فحمله على ظهره وذهب به إلى ذلك الجانب قال ذو النون فارتزت بمئزري وعمت خلفه حتى إذا صعد من ذلك الجانب صعدت وسرت وراءه فما زال حتى جاء إلى شجرة فوجدت تحتها غلاما نائما من شدة السكر قد أقبل عليه تنين عظيم قال فلصقت العقرب برأس التنين ولسعته فقتلته ثم رجعت إلى ظهر الضفدع فعبير بها إلى الماء وسار بها إلى المكان الذي جاءت منه قال ذو النون فتعجبت من ذلك وأنشدت .

(يا راقدا والجليل يحفظه ... من كل سوء يكون في الظلم) .

(كيف تنام العيون عن ملك ... يأتيك منه فوائد النعم) ثم أيقظت الغلام وأخبرته بذلك قال فلما سمع ذلك قال أشهدك على أني قد تبثت عن هذه الخصلة ثم جرينا ذلك التنين ورميناه في البحر ولبس ذلك الغلام مسحا وساح إلى أن مات C تعالى عليه وما أحسن ما قال بعضهم .

(إذا لم يسالمك الزمان فحارب ... وباعد إذا لم تنتفع بالأقارب) .

(ولا تحتقر كيد الضعيف فربما ... تموت الأفاعي من سموم العقارب) .

(فقد هد قدما عرش بلقيس هدهد ... وخرب فأر قبل ذا سد مأرب) .

(إذا كان رأس المال عمرك فاحترز ... عليه من التضييع في غير واجب) .

(فبين اختلاف الليل والصبح معرك ... يكر علينا جيشه بالعجائب) .

فائدة إذا لدغ أحد فاقرا عليه هذه الكلمات وهي سلام على نوح في العالمين وصلى الله على سيدنا محمد في المرسلين أعيذك من حاملات السم أجمعين لا دابة بين السماء والأرض إلا ربي آخذ بناصيتها كذلك يجزي عباده المحسنين إن ربي على صراط مستقيم نوح قال لكمن من ذكرني لا تلدغوه إن ربي بكل شيء عليم وصلى الله على سيدنا محمد الكريم وقال بعض العلماء من قال عقدت زبان العقرب ولسان الحية